هذه الحيلة التي علمها صلى الله عليه وسلم لعامل خيبر نص في جواز مطلق
الحيلة في الربا وغيره اذ لا قائل بالفرق افاده ذلك كله ابن حجر في الزواجر
وشرب كل مسكر قال صلى الله عليه وسلم من شرب خمرا سقاه الله
من حميم جهنم وقال صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله تعالى
كعابد وثن واكل مال اليتيم قال الله تعالى ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قال قتادة
نزلت في رجل من غطفان ولي مال ابن اخيه وهو صغير يتيم فاكله فوله
ظلما اي اجله او حال كونهم ظالمين كذا في الزواجر وكل ما حرم عليه من
الماكولات كالميتة والدم والبنج والافيون والحشيشة المسكرة والمشروبات
كالبول والسيئ وقد لعن الله ورسوله اكل الربا وكل من اعان على اكله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن رسول الله اكل الربا وموكله
وكاتبه وشاهده رواه مسلم فمعنى قوله اكله باكل اي اخذه ومعنى وموكله
اي معطيه ومعنى كاتبه اي كاتب الوثيقة ومعنى وشاهده اي حاضره
وان لم يشهد كذا قاله الشرقاوي ولعن شارب الخمر وكل من اعان على شربه
حتى البياع له قال ابن مسعود لعن في الخمر عشرة عاصرها والمعصورة
له وشاربها وساقيها وحاملها والمحمول اليه وتاجرها ومتجرها وبايعها
ومشتريها كذا في تنبيه الغافلين ومعاصي اللسان كثيرة ايضا فلا
تنحصر مثل الغيبة وهي ذكرك اخاك المسلم بما يكره ولو بقلبك نعم غيبة
الذمي تحرم ايضا وان كنت صادقا بان كان المذكور موجودا في اخيك وتحل
غيبة من يجاهر بفسقه كتارك الصلاة كذا في نزهة المجالس وقد تجب
كذكر عيب خاطب كذا في التحفة في باب الصيام وقال ابو عمران الغيبة فاكهة
القرا وضيافة الفساق وبساتين الملوك ومراتع النسا ومزابل الاتقياء
وادام كلاب الناس وقيل كلاب اهل النار كذا في نزهة المجالس والنميمة
اي التفريق بين الاحبة كذا في الزواجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تدرون من شراركم قالوا الله ورسوله اعلم قال شراركم ذو الوجهين الذي ياتي
هولاء

هولاء بوجه وهولاء بوجه كذا في تنبيه الغافلين وقال حاتم الاصم الغيبة
المغتاب والنمام قردا اهل النار والكذاب كلب اهل النار والحاسد خنزير
اهل النار كذا في نزهة المجالس والكذب قال صلى الله عليه وسلم
ويل للذي يحدث ويكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ويل له وقال
صلى الله عليه وسلم لا يكمل للمرء الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
وحتى يجتنب الكذب في مزاحه والشتم وهو وصف الغير بما فيه نقص
واحتقار والسب قال صلى الله عليه وسلم ملعون من سب والديه وفي
رواية من اكبر الكباير ان يسب الرجل والديه قالوا يا رسول الله كيف يسب
الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب الاخر اباه واللعن ولو لحيوان
او جماد وهو الابعاد من الله تعالى كان يقول لعنة الله عليك قال
صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة
وغيرها كالتنابز بالالقاب المكروهة وكالكذب على الله قال الله تعالى
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال الحسن
هم الذين يقولون ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل وذلك لانه نسب الفعل
الى مشيئة نفسه وهو في الحقيقة انما يكون بمشيئة الله تعالى كذا في الزواجر
ومن معاصي اللسان نسيان القران كله او بعضه مما حفظه عن قلب بترك
قرائته وهو من الكباير اذا لم يمكنه حفظه مرة ثانية الا بتعب ومشقة
كاول مرة والا بان امكنه حفظه بالسهولة بتكرره مرة او مرتين مثلا
فلا يضر هكذا ما نقل عن المشايخ ومعاصي العين مثل النظر الى النساء
الاجنبيات جميع بدنها حتى الوجه والشعر والظفر وكذا الالتذاذ
بقدها والاصح عند الرافعي ان المراة تنظر الى جميع بدن الرجل الاجنبي الا ما
بين سرته وركبته والقول الثاني لا ترى منه الا ما يرى منها قال النووي
وهذا هو الاصح عند جماعة كذا في كفاية الاخيار ونظر العورات سواء
كانت من جنس غيره وسوا كانت من المحرم وغيره والنظر بالاستحقار
الى المسلم كان يقطب وجهه في وجهه او يشير اليه بالحاجب والجفن استهزاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)